

بيان الى الرأي العام و تجميد العضوية من المجلس الوطني الكوردي و رؤية موضوعية لحل شامل

kuliilk.com/portal/node/33377

لم يكن مستغرباً أبداً وصولنا نحن الكورد في كوردستان سوريا إلى ما تشهده الساحة من صراع و اقتتال و تجاذبات ، و بحكم تفتتنا و تجزئنا و عدم قدرتنا على تسيير أمورنا بشكل توافقي يرضي الاطراف جميعها من المجلسين الكورديين و خارجهما ، رغم توقيع اتفاقية هولير بين المجلسين الكورديين قبل عام تقريبا و تشكيل الهيئة العليا الكوردية .

إن ما حدث في عامودا ليس حادثاً طارئاً بل له مقدمات كثيرة يجب ألا نتناساها من هجوم عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي على مظاهرات عفرين و قامشلو و كوباني و عامودا و كركي لكي ، و غيرها و التي تعود للمجلس الوطني الكوردي الذي أهينت قياداته مرات عدة على أيديهم ، و حوادث الاعتقال و القتل التي وقعت على يد قوات الحزب المسيطر على مجلس شعب غربي كوردستان ، و آخرها استشهاد مواطنين كورد من كوباني على أيديها ، و عدم تنفيذ بنود اتفاقية هولير بين المجلسين رغم كل الجهود المبذولة من رئيس إقليم كوردستان السيد مسعود بارزاني ، و خاصة فيما يتعلق باللجنة التخصصية العسكرية التابعة للهيئة و التي بقيت حبراً على ورق بل أن أعضاء كتائب مسلحة لأحزاب كوردية أو شبابية مقربة من المجلس الكوردي تعرضوا للاعتقال و الخطف و الإهانة بدلاً من ضمهم إلى تلك اللجنة العسكرية التي تصرف فيها طرف واحد هو وحدات حماية الشعب الجناح العسكري لمجلس شعب غربي كوردستان ، و اللجنة الأمنية (الأسايش) التي لم تفعل أبداً و بقيت كسابقتها تماماً .

كما علينا ألا نتناسى ضعف و هزل المجلس الوطني الكوردي المبني على توافقات حزبية غير مجدية و غير عادلة ، و تباين مواقف الأطراف الموجودة داخله ، و إقصائه للشباب و المستقلين و سطرة العقليّة الحزبية عليه و عدم قدرته على اللحاق بالمرحلة و قيادة جماهيره العريضة في هذه المرحلة الحساسة و المصيرية ، و انشغاله بخلافاته الداخلية و توزيع الأدوار و المناصب في لجانها و لجان الهيئة العليا الكوردية التي عطّلها المجلس أيضاً معه .

إن ما جرى في عامودا مجزرة بحق المدنيين المسالمين الذين استشهد منهم ستة حتى الآن و جرح بالرصاص الحي ما يقارب العشرين ، و ما تبعها من اعتقالات لما يقارب المئة شخص و حرق و تهشيم لمكاتب أحزاب كوردية في المجلس الوطني الكوردي و الهيئة العليا الكوردية امتدت الى قامشلو و ديرك و غيرها ، عملية هستيرية غير مقبولة ، مدانة وفق كل الأعراف و القوانين البشرية و السماوية و مشجعة و محرّضة على الفتنة و شحن العداء ، أشعلتها اتهامات التحشيش غير المبررة و الجائرة بحق شباب ثائر و مناضل لا يزالون رهن الاعتقال لدى الأسايش لم يطلق سراجهم رغم الضغوطات و الاضراب عن الطعام و المظاهرات السلمية و تدخل الخيرين .

إننا في حركة الشباب الكورد ندعو إلى التهدئة و تشكيل لجنة تحقيق محايدة و محاسبة المتسببين في هذه الأزمة الخطيرة و الجريمة النكراء التي تكاد تنسف ماتبقى من وحدتنا و حفاظنا على مناطقنا آمنة و سد الطريق أمام الأعداء و المتربصين بالكورد في كوردستان سوريا و مخططاتهم ، و إطلاق سراح جميع المعتقلين .

من جهة أخرى و مع أننا أقمنا خيم اضراب و اعتصام و بدأنا حملة لجمع التوقيعات لتنفيذ بنود اتفاقية هولير و تفعيل الهيئة العليا الكوردية و ترتيب البيت الكوردي و تحريم الاقتتال الأخوي ، منذ ما يقارب الشهر في عفرين و كوباني و قامشلو و ديرك و ترسبي و كركي لكي ، إلا أننا تفاجأنا و صدمنا بما حدث و يحدث من صدام كوردي - كوردي ، و ذهبت محاولاتنا لوقف التصعيد أدراج الرياح و ألعينا حملتنا التي وقع عليها عشرات آلاف المواطنين الكورد و معظم الأحزاب الكوردية و المنظمات و الحركات و التنسيقيات ، و نحن كغيرنا من حركات و أحزاب و شخصيات وطنية فقدنا الأمل في المجلس الوطني الكوردي و الهيئة العليا الكوردية بسبب تناقضات و خلافات الاحزاب السياسية ، و نعلن تجميد عضويتنا في المجلس الوطني الكوردي و نرى أنه لا بدّ من الرجوع إلى الوراء قليلاً و العودة إلى المنطق و الواقع و ترك الطريقة السابقة في تركيبة و أسس المجلس و الهيئة العليا بالابتعاد عن التوافقات السياسية و التنظيمية في هيكلتهما و البدء في مشروع توحيد جديد للحركة الكوردية في

كوردستان سوريا كبدیل للهیئة و المجلسین معا ، مقتنبس من مشروع حركتنا حركة الشباب الكورد الذي قدمناه للمجلس الوطني الكوردي كروية الحركة قبیل المؤتمر الثاني للمجلس و الذي رفضته الاحزاب التي حبذت الإبقاء على توافقاتها التي عطلت المجلس و تتحمل جزءا كبيرا من و زر تعطيل الهيئة العليا الكوردية .

Tevgera Ciwanên Kurd حركة الشباب الكورد

كوردستان سوريا-28\6\2013

Tck.kurd@gmail.com

و هذا رابط رؤية الحركة للحل و ترتيب البيت الكوردي وفق أسس جديدة و متينة :

المؤتمر الوطني الكوردي .. معايير و أسس جديدة

<http://kulilk.com/portal/node/33378>

حركة الشباب الكورد TCK

